ثم مضى يثني على سيد … كالليث لا لانه احتزم

مضمخاً بعطره في عطفه … كأن مسكا لونه الاسحم

بالمشيا بأمنه متنقلاً … تهرم دنياه ولا يهرم

وانتشرت في الارض ريح له … ينشقها المنجد والمتهم

عطر لمن شم ولكنه … عبير الذي جاءت به مبسم

وانتشقت عرفك طير الملا … فرارك الناشي والقشعم

وماج بعض الوحش في بعضها … تسأل ما الشان ونستفهم (لعلها: ان)

تقطع في لقياك دوقته … يرمقها الخائف والمتسم

فقل لمن يعنيك ثوب الغلي … الترب خير لك لو تعلم

ما انت في عدة من يتقي … بل انت في عدة من يرحم

والقوم كالانعام ان عوتبوا … تسمع ما قيل ولا تفهم

يعض عند الامة من يتقي … من بين عينيه له ميسم

فتى لغرب الرمح من كفه … أقوم ما للفضل له المقدم

ابلج من بعض قرى ضيفه … الأمن اذا لم يأمن المحرم

فداه من كالنبت اضيافه … اذ يشرب الماء ولا يطعم

لا يكرب

لا يكرب المقتسم في قوله … إن الغني من يده يقسم

مناقب فيها جمال الصبا … وهي لدات الدهر اول قدم

وقال أيضاً وقد كتب الى ابرهيم العلوي رحمه الله تعالى

ليت التجمل عن ذراك خلول … والشيب من جلب اليك رحيل

يا ابن الذي بلسانه وبيانه … هدي الانام ونزل التنزيل

عن فضله نطق الكتاب وبشرت … بقدومه التوراة والانجيل

مني اليك مع الرياح تحية … منفوعة ومع الوميض رسول

في العلا ذكرك لا ابرال (بدول) وان اتى … دون اللقاء سباسب وحجول

ان العوايق عقن عنك ركابي (ثنى) … فلهن من طرب اليك هديل

اشبهن في لتوق الحمام وانما … طين انفهن ترقص وذهيل (ذميل)

من قال ان البيران عوامل … فبضد ذلك في علاك يقول

يعملن فيما دون نصب ترقص … ولهن دون ذلك مطلع وافول

ولولا انقطاع الوحي بعد محمد … قلنا محمد من ابيه بديل

هو مثله في الفضل الا انه … لم يأته برسالة جبريل

قال الذي عرفت حقيقته به … إذ لا يقام على الهدى لسبيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)